

اعلمهم بلسان طالعهم ووجه الزمان عن نفاهم ويفتح مغلق مبانيسهم
 ويدي في قطف مجانبهم ويوضح مبهمة معانيهم ويشرح صدر عاينهم
 جردت الكثر من شرحهم للدويدب الفاضل المتقن خليل بن ابيك
 الصفدي رحمه الله والخرت من محاسن اشعاره المفيدة واقصرت
 منه على ما يتعلق بشرح القصيدة فانه اوعى فيه واوعب واطيب
 واسهب والعجب والعزب غير انه اطلق لغة الاقدام ووجر
 اذيال فضول الكلام واسهل واوعر ولنجذ واوعز واستطرد
 من فن اليفون واسترسل في سجون الجذ والمجون حتى صار
 ذلك المطويل سبباً للمجزع عن التخصيل مع ما خرج فيه عن الحد
 وطفى به الما في المد من مستهجات هزله التي لا تليق بعلمه وفضلته
 مما لا يجمل ذكره وايدلسه بنخل بالعدالة ورايته وسماعه فليت
 ذلك لم يكن في الكتاب مسطوراً ولكن كان امر الله قد اصفد وراه
 عاملة الله واباناً بالمساحة اففضدي بيان الحكمة الشرعي والدين

